المناهج النقدية وإجراءاتها على النصوص الشعرية القديمة
دراسة وصفية من ناحية السّياق والنسق

علي كرباع
جامعة حمة لخضر
الوادي

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أهمية النصوص الشعرية القديمة وأثرها على الساحة النقدية والأدبية المعاصرة , وكيف استطاعت مواكبة هذه المتغيّرات النقدية وليدة التطور اللساني, وما نتج عن موجة دراسة النصوص من ناحية السّياق أو النسق , كل ذلك بغية الحصول عن القارئ النموذجي للنص الإبداعي , له القدرة في تحديد بواطن الجمال الشعري والتماسك أو التلاحم بين عناصره , مايجعله حيا متجددا مدى الأزمان .

أعطت النصوص الشعرية القديمة الفرصة أما الدراسات النقدية التي ظهرت حديثا, أو وليدة المناهج النقدية التي تهتم بالسّياق والنّسق النّصي من أجل تفسير القوة الإبداعية في النص الشعري القديم, هذا ما يجعلنا نؤكّد قوّة التماسك النصّي في تلك النّماذج التراثية الموجودة وفق عناصر التحليل الواردة في المناهج السياقيّة المعروفة، ونذكر من أهمّها (ملامح حداثيّة في التراث النقدي) لـ "عاصم محمّد أمين" وقد استدلّ في بعض المواطن عن السّياق النّفسي والتّاريخي والاجتماعي بشواهد شعريّة من بعض النصوص الموجودة في التراث الشعري القديم .

وهذا "عزّ الدين اسماعيل" في كتابه (التفسير النفسي للأدب)؛ إذ جعل جزءًا خاصًّا بتحليل نفسيّة الفرد العربي من خلال النص الشعري، وعرض فكرة الموسيقى الشعريّة؛ إذ يقول: "ونعود إلى فكرة الخليل في علاقة الأوزان بالحالة النفسيّة؛ فنجده أنّه ربّما توصّل إلى هذه الفكرة نتيجة استقراء وجد فيها أنّ الشعراء حين يعبّرون عن حالات الحزن إنّما يعبّرون عنها في الأوزان الطويلة"(1).

فكان استدلاله ببعض أبيات الصعاليك كـ "ابن خثعم"، ثمّ عرض الفكرة ذاتها على نصوص حديثة، إلّا أنّ منطلق الدّراسة كان بحثًا عن الصّورة والنموذج القديم، وكذلك ما فعله "عزّ الدين اسماعيل" من تفسير بيت "ذي الرمّة" "ما بال عينيك منها الماء ينسكب (...) أنّ هذا من مخزون الشاعر لا وعيه على حسب نفسيّته" (2).

وكذلك الأمر بالنسبة للنقد الاجتماعي الّذي يقوم على تصوير المجتمع وبيان علاقاته الاجتماعيّة، وأنّ هذا الأدب موجّه لجميع طبقات المجتمع؛ فهو المرآة العاكسة لما يجري بين أفراد تلك البيئة,لذا "يشير النقد الاجتماعي إلى قراءة كلّ ما هو اجتماعي وإيديولوجي وثقافي، لأنّه لم يكن ليوجد دون واقع ليعكس صورته، وإن كان بمقدور الواقع أن يوجَد دونه"(3).

فالظّواهر الاجتماعيّة من حزن ورثاء وشجاعة وقوّة وأنفة وفخر وردّ الثأر وإغاثة الملهوف وإعانة المحتاج، قد صوّرها الشعر العربي الجاهلي في أبهى صورها وهذا عندما يريد الشاعر أن يخرجها لمناسبة معيّنة وتجيش قريحته، ولعلّ الناظر للدراسات النقديّة سيجد تلك القضايا الاجتماعيّة في الشعر العربي هي محطّ اهتمام الدارسين للأدب لتحديد ماهيّته، والعلاقة السّائدة بين الأفراد، فيختار الناقد قصيدة ما ليطبّق عليها أسس هذا المنهج، ولعلّ ميزة الوضوح في الشعر العربي القديم وحُسنَ التصوير هي الّتي جعلت له الاهتمام البالغ في كثير من القضايا النقديّة المعاصرة خلاف الشعر المعاصر الّذي يميل إلى الغموض والتلميح وما يطرأ عليه من انزياحات تشتّت ذهن المتلقّي، والنقد الاجتماعي

في حقيقة أمره يرتبط ارتباطا وثيقا بالمجتمع المحيط بالمبدع؛ ولذا جاءت دعوة "كارل ماركس" و"جورج لوكاتش" ودعوة "لوسيان غولدمان" في البنيوية التكوينية لتفسير الظواهر الاجتماعية من خلال الأدب ولذا يؤكّد "شلوفسكي" على "تأثير الظروف الاجتماعيّة على الأدب خاصّة من خلال اللّغة سواءً كانت بمستواها العادي أو الشعري"[4].

وهذه الفكرة توجّهنا إلى قضيّة أخرى أنّ المجتمع هو عبارة عن تركيبة من الأحداث والظواهر سجّلتها الكتابة، ولذا نرى القارئ العمدة أو النموذجي يفسّر هذه الحالات الاجتماعيّة من خلال النص الشعري، ومن خلال ذلك تمّ ربط الأدب بعلم الاجتماع أو ربطه بالإيديولوجيا؛ فهي المحرّك الحقيقي لنقد الحياة كما يقول "كولريدج"[5].

ومن هنا نادت التيّارات الفلسفيّة المهتمّة بالأدب معتبرة أنّ الأدب نقد وتصوير للمجتمع وما يدور حوله، من خلال الفن للمجتمع، أو أنّ الأدب يُعدّ فنًّا يعكس الواقع، والنص الشعري القديم خاصّة باعتباره النّموذج الأمثل للشعر العربي وخاصّة عند أصحاب الاختيارات، فقد فسّرت تلك الظّواهر الاجتماعيّة إمّا على أنّها المبْدَع فيها إمّا محرّك أو متحرّك, أي (تأثير وتأثّر)، فقد يقف السياق الاجتماعي عند حدود الحفز والتأثير ويعتذر الربط فيما بينه وبين العمل الأدبي لحظة استوائه، فيكون إلزامًا على الناقد مراعاة العلاقة الوطيدة بين المبدِع والمحيط الاجتماعي أو الحوافز المحيطة به.[6]

والأمر نفسه فيما يخصّ المنهج التاريخي الّذي يقوم على عوامل رئيسية ثلاثة: الجنس والبيئة والعصر (وهو الزمان) وما يجري فيه من تغيرات وظروف وهذا المنهج يسعى للكشف عن نتائج، من خلال المعطيات الموجودة في الأدب وسيرورته للواقع، كما وجّهت الماركسية الأدب نحو الطبقة البرجوازية، ولذا فإنّ خاصيّته "لا ترمي إلى بعث الماضي، وإنّما إلى فهمه ..... إنّها لا تقصّ بل تفسّر هدفها على وجه التحديد ..... وهو أن تضع تسلسل مئات العوامل الخفيّة الّتي تزدهر في نتائج متعارضة متداخلة خلال التاريخ"[7].

وتتجلّى قضيّة حُسن الاختيار للنصوص المدروسة منذ بداية التأليف إلى عصرنا هذا وخاصّة النصوص القديمة من أجل أن تقدم النموذج الرّائع والمتكامل في أجزائه ومتلاحم بين ألفاظه ومعانيه إذ بقاء هذه النصوص وهذه المدوّنات كأرض خصبة صالحة للدّراسة والتحليل حتّى عصرنا هذا دليل على جودتها وقوّتها, ولذا نجد في الساحة النقديّة والأدبيّة الحديثة والمعاصرة من النماذج الدارسة لتلك النصوص,

وقد طبّقت عليها ما توصّل إليه النقد الحديث والمعاصر من مناهج وقضايا نقدية ظهرت على الساحة النقدية المعاصرة.

يقول "عبد الكريم حسن" عند شرحه لنظريّة الحقول الدلاليّة المعاصرة، وهي وليدة الدراسات اللّغويّة السوسيريّة وتطبيقها على نصوص المفضّليّات، "وتمثّل هذه النظريّة منهجًا ملائمًا للمقارنة بين مجموعات ألفاظ اللّغة الواحدة في فترتين تاريخيّتين متباينتين أو للمقارنة بين مجموعات الألفاظ بداخل المجالات الفكريّة المختلفة في نفس اللّغة"[8]، وفي هذا الكلام بحث عن الآليّات والرّوابط الّتي أدّت إلى الترابط بين أجزاء النظم في المفضّليّات وفق منطلق لغوي حديث (علم الدلالة).

وكذلك الربط بين النصوص القديمة وأفق التوقّع أو النظرة المستقبليّة الّتي تقوم على الرموز والتحليل وإسقاطها على النص الشعري القديم وإن كانت بعيدة نوعًا ما عن العمليّة النقديّة إلّا أنّه من خلالها تثبت حضور النص القديم في تجارب النقد المعاصر.

ونُقل عن "عبد السلام المسدّي" قوله في توظيف هذه العناصر "إنّ عمليّة النقد البنيوي بما آلت إليه من بحث عن نظم العلاقات بين الدوال والرموز أضحت تجري في حلقة ضيّقة لا تكاد تتعدّى حدود الباحثين المختصّين.

ثانيا: أنّ عمليّة الإحصاء وما يجري مجراها من ضبط لرسوم بيانيّة وإقامة تشكيلات هندسيّة غدت مجرّد بحث تجريدي شكلي مقصود لذاته من دون أن يحقّق النتائج المرجوّة في الكشف عن أدبيّة النص"[9].

وفي هذا إشارة إلى بعض الدراسات الإحصائيّة الّتي قامت على تحليل النصوص الشعريّة وفق مناهج معاصرة وما تقتضيه من آليّات لتقدّم رؤية نقديّة حسب ما تراه من خلالها وهذا ما عمدت إليه الأسلوبيّة الإحصائيّة.

يقول "محمد بن يحي" :تعمد الأسلوبيّة الإحصائيّة إلى الإحصاء الرّياضي في محاولة الكشف عن خصائص الأسلوب الأدبي في عمل أدبي معيّن، ويرى أصحابها أنّ اعتماد الإحصاء وسيلة علميّة موضوعيّة تجنّب الباحث مغبّة الوقوع في الذاتيّة"[10].

ولذا نجد مجموعة من النماذج التحليليّة الأسلوبيّة للنصوص الشعريّة القديمة منطلقة من الأسس النظريّة لهذا النقد المعاصر في اتجاهه الأسلوبي.

ولا شكّ أنّ هذا المنهج هو وليد الألسنيّة الحديثة الّتي جاء بها سوسير لربط الأدب بالعلوم الأخرى، فتمّ إسقاط بعض العلوم الرياضيّة والفلسفيّة في تحليل النصوص الشعريّة كما وقع للمعلّقات وغيرها من عيون الشعر العربي المنتقى، يقول "المسدّي": "وليست الهيكليّة في بادئ أمرها إلّا تعميمًا لهذه النظريّة على بقيّة الظواهر الإنسانيّة حتّى غزت حقول علم الأجناس البشريّة، وفلسفة العلوم وكذلك مجالات النقد الأدبي، وإذ تبلورت الهيكليّة فلسفة ونظرة في الوجود بعد أن تغذّت بإفرازات العلوم الصحيحة ولا سيما الرياضيّات الحديثة عادت إلى منبعها الأم: الألسنيّة فأحدثت فيها أطوارًا جديدة وربطت بينهما وبين الأدب ربطًا تبيّنًا فيما سلف بعض ثماره"[11].

فكان التوظيف لهذه الخصائص الأسلوبيّة وقعا على الشعر القديم كاختيار له في تحديد تلك الظواهر، ولذا نجد مجموعة من الرسائل الجامعيّة والأكاديميّة قد اعتنت عناية فائقة بهذه المناهج النقديّة المعاصرة وسعت في تطبيقها على الموروث الشعري القديم.

وتأتي الدّراسة الّتي تُعدّ قراءة متفحّصة تقوم على فك شفرات النص والّتي من خلالها يُفْصح النص على مكنوناته؛ إذ أنّ النص متعدّد المعنى كلّما اختلفت زاوية الرؤية كما يشير "بارت"، فهو يسعى إلى مفهوم موت المؤلّف، أو عزل النص عن جميع السياقات، فالنص هو عبارة على مجموعة رموز تهدف إلى تفجير الدلالة.(12)

والنص الشعري هو نص متعدّد المعاني من ناحية الإخبار، فينتقل الشاعر بينها ليجعل من تلك الحروف أداة لتوصيل المعنى، فتصبح تلك الحروف والكلمات رموزًا ومفاتيح من خلالها يُفسّر النص وهذا سعيًا منها للربط بين الدّلالة والتواصل، أي بين المعنى واللّغة وهذه الحالة "تتّسم بأبعاد ثلاثة: بعد تركيبي، بعد دلالي، وبعد تداولي"(13).

ولذلك تعمل العلامات اللّغويّة الأمر المرجو منها من خلال وضع رموز يصل المتلقّي إلى الحقيقة وهذه هي العلاقة بين الدال والمدلول الّذي جاء به دو سوسير، والتقفه منه اللسانيّون من بعده وتبنّته المناهج النسقيّة الّتي تهتمّ بالدّلالة.

فالمنهج السيميائي الّذي يعمل في هذا الحقل لم يكن بمنأى عن النصوص القديمة، بل سنذكر كلامًا لأحد النقّاد يوضّح فيه أنّ أغلب المناهج النقديّة لم تصلح لها إلّا النصوص الشعريّة القديمة.

فعند النّظر في التحليل السيميائي للنّموذج العربي كقصيدة (بانت سعاد) لـ "كعب بن مالك" تجد نفسك أمام عمليّة تفكيكيّة للرّموز من أجل التواصل وفكّ شفرات الرّسالة كما فعل "عبد المالك مرتاض" في قراءته السيميائيّة للمعلّقات وإسقاطه نفس الدّراسة على النص الحديث (أين ليلاي) ليؤكّد تغيير المعنى المشفّر من خلال النص الحديث وبيان الخلفيّة الّتي

انطلق منها المبدع، ولذا يمكن أن نقول عن "مرتاض" في هذا المقام هو قارئ متمتّع، فاهم لإجراءات التحليل والتفسير للعلامات والّتي حدّدها "بيرس": الأيقونة، المؤشّر، الرمز، فالسيميائيّة تؤمن بالربط بين الأدب والنقد الثقافي والتاريخ وهذا الأمر لابدّ له من وضوح لا تلميح كما يوجد في النص الشعري الحديث.(14)

ونفس الأمر عندما يكون الحديث عن المنهج البنيوي الّذي يقوم على النظر في بنى النص وهذا ما دعا إليه "شتراوس" و "غولدمان" في البنيوية التكوينيّة "بالاعتماد على خصائص انتظام النص بنيويًّا ممّا يجعله العلامة المميّزة لنوعيّة مظهر الكلام داخل حدود الخطاب، وتلك السّمة إنّما هي شبكة تقاطع الدوال بالمدلولات، ومجموع علائق بعضها ببعض ومن ذلك كلّه تتكوّن البنية النوعيّة للنص وهي ذاتها أسلوبه"(15).

وهنا نرى في البنيويّة البحث الحقيقي لأسس الاختيار الموجود في النصوص الشعريّة القديمة إذ سعت إلى تحديد العلاقة بين نظام الكلام وهذا ما يوجد في الدراسات اللّسانيّة السوسيريّة وما تبنّاه النقد النسقي الجديد لمفهوم الاختيار القائم على تحقيق الصورة الإيحائيّة لربط العلاقة بين الدال والمدلول في الكلام، والأمر نجده جليًّا عند "كمال أبو ديب" الّذي طبّق المنهج البنيوي على الشعر الجاهلي "ويصرّح في بداية كتابه أنّ دراسته تلك توظّف منظورًا يُسْهم في تشكيله عدّة تيّارات منها التحليل البنيوي للأسطورة عند "شتراوس" والتحليل الشكلي للحكاية كما عند "بروب" ومناهج التحليل المتشكّلة في إطار معطيات التحليل اللّغوي والدّراسات اللّسانيّة والسيميائيّة والمنهج البنيوي التكويني النابع من معطيات الفكر الماركسي عند "غولدمان"(16).

ومهما يكن تبقى هذه النتائج والدراسات للأدب تسعى للبحث عن النموذج الأمثل وإن كانت ترى أنّ الجديد لم يأت بما يميّزه عن القديم، ولذا فهو الأفضل فهذه النظريّات بالرغم من أنّها جديدة في إمكان نوع علمي خالص من النقد لا تبذل فيه أي محاولة من التفسير إلى

الحكم، فإنّ الحكم يجب أن يظلّ بعد في الحاضر كما كان في الماضي واحدًا من المهمّات الحقّة للنقد.(17)

وهذا الحكم يتجلّى كثيرًا عند النقّاد العرب المعاصرين إذ يرون في النصوص القديمة النموذج الأمثل للتطبيق وتحديد الظواهر، لما يُعرف عن الشعر العربي القديم الوضوح وقوّة الربط بين اللفظ والدّلالة دون اللجوء إلى الغموض والتعتيم.

والأمر كذلك للجانب اللّغوي وحضور النصوص الشعريّة القديمة أو الّتي كانت تحمل نفس المواصفات اللّغويّة والبلاغيّة ومعالم الجودة في تلك العصور الّتي يستشهد بها على قواعد اللّغة العربيّة أو ما كان في بيئة وزمن الاحتجاج، ولذا كانت أشعارهم محلّ اهتمام أهل اللّغة لتحديد مفردات اللسان العربي ولذا قال "الأصمعي": «خُتِمَ الشعر بإبراهيم بن هرمة»(18). فهذه المرحلة الزمنية كانت تحتوي على نصوص فصيحة في اللّغة لم يطرأ عليها الدخيل من غير كلام العرب، ولذا كان الرجوع للقصائد الشعرية القديمة أمرًا ضروريًّا سواء أكان الأمر متعلّقا بها كلًّا أو ببعض منها، وأغلب ما كان مع المعلّقات شرحًا واستشهادًا واستدلالًا، فنرى الشاهد النحوي في المعلّقات وقد دُرست خاصّة في عدّة قضايا نحويّة كالحال وصورة الفاعل والاستثناء مع المفضّليّات، و(المسائل النحوية والصرفيّة في شرح المفضّليّات للتبريزي) لـ "رياض رزق الله منصور"، وأساليب التوكيد في المفضّليّات لـ "هدى البكري"، وكذلك مع الحماسة منها (نظام الجملة في شعر الحماسة) لـ "علي عثمان جمعة"، والنحو والصرف في شروح حماسة "أبي تمّام" وغيرها كثير، أو ما يتعلّق بقصيدة واحدة فيكون من خلالها الاستدلال النحوي واللّغوي، كـ (اللّغة الشعريّة عند الشنفرى) لـ "بشير منّاعي"، و(التركيب النحوي في معلّقة عبيد بن الأبرص) لـ "إبراهيم عبد الهادي"، و(الشاهد النحوي في شعر عنترة) لـ "فراس شفيق".

ولقوّة النصوص الشعريّة القديمة جعلت من الدراسات اللّغويّة الحديثة تسعى للتطبيق عنها كنموذج مثالي صالح لتحديد المعطيات الحديثة ونذكر على سبيل المثال (تداوليّة النص

الشعري) لـ "رحيمة شتير" وهي تطبيق على جمهرة أشعار العرب، و(المقام في الشعر الجاهلي تناول تداولي لمعلّقتي عمرو بن كلثوم والحارث بن حلّزة) لـ "محمّد ناجح".فالجانب اللّغوي للدّراسات النحويّة والصرفيّة قديمًا وحديثا يرى في النصوص الشعريّة أرضًا خصبة للدراسة والاستشهاد والتمثيل، فكلّ هذه الأعمال لم تخرج عمّا هو مسطّر في قواعد رسائل اللّغة النحويّة والصرفيّة، أو ما جاءت به العلوم الحديثة وليدة اللسانيّات واللّغويّات السوسيريّة، وما جاء عن المدارس اللسانيّة الحديثة.

ولعل ما يُبيِّن لنا أهمية هذه النصوص هي تلك الشروحات والدراسات التي تناولت هذه المجموعات الشعرية ومازالت تستنبط منها أحكاما نقدية ورؤى أدبية، تجمع بين اللغة والأدب، وخاصة في عصرنا الحديث.

وهذا مانلاحظه من خلال اختيارها كمدونات تطبيقية في مجالات متعددة وقضايا مختلفة , بلاغية , نقدية , لغوية وعروضية , إذ أضافت إلى الساحة اللغوية خاصة تحديد ألفاظ اللغة العربية الفصيحة , فقد جمعت الكلام العربي دون تغيير أو دخيل فيه , وهذا ما يسهل على الباحث تحديد المفاهيم لعلوم أخرى تقوم عليها كبعض العلوم الحديثة كالصوتيات والأسلوبيات واللغويات ," ولعل في هذه الطبيعة وتلك الوظيفة مايجعلنا نميز بين المكون للغة وبين غيره من المكونات, إذ وحده الذي يعتبر فارغا من أي محتوى دلالي أو معنوي , ووحده الذي يمكننا من إقامةنظام لغوي ما وفق وحدات بسيطة ومحددة وشمولية , إن وظيفة الصوت التميزية تجعلنا نؤلف من وحداتمقيدة بكونها سلبية وخلافية عددا لا نهائيا من الكلمات ثم من الجمل"(19)

فالشعر العربي القديم حافظ على الحرف والصوت العربي الذي يؤدي التلاحم بين أجزاء الكلمة وأجزاء الجملة للوصول إلى قمة الإبداع الذي تهدف إليه الدراسات قديما وحديثا بكل تخصصاتها ومفاهيمها التنظيرية وإجراءاتها التطبيقية

فالنص الشعري في حقيقته هو الفهم العميق واللغة السليمة والتماسك الجيد بين مكوناته داخليا وخارجيا بين عناصر اللغة وإيقاع الموسيقى " ويضاف إلى هذا كله معرفة عميقة وواعية باللغة وتوابعها من العلوم الأدبية كالنحو والتصريف إلى جانب علم العروض والقوافي الذي يقام به ميزان الشعر" (20)

وفي الختام نستخلص عدة أمور تُبين أهمية النصوص الشعرية العربية قديما وحديثا، إذ نالت اهتمام الدارسين للشعر العربي من الشراح واللغويين والأدباء والنقاد، فكانت أرضا خصبة للدراسة والبحث في أغوار تراثنا الشعري من درر مكنون، وقد ساهمت هذه المختارات في تناول عدة قضايا عرفتها الساحة الأدبية والنقدية، وإسقاطها على تلك النصوص.

وإن بقاء هذه النصوص حية لحقبة طويلة من الزمن يؤكد قيمتها الفنية، فهي تحمل تراثا وتاريخا وذوقا أدبيا راقيا .

وكما تعد هذه القصائد حلقة وصل بين ماضي تليد، وزمن معاصر، وبالرغم من تغير الزمن وقوانين الأدب، إلا أنها ما زالت سيدة المقام في مجالها, فلا يمكن لشاعر أن يصبح شاعرًا إلا إذا سار على منوالها أولا، وفهم قوانينها ثانيا، وحفظ منها الكثيرفتتهذّب موهبته وتُسْقل.

ومهما يكن تبقى هذه النصوص الشعرية تمثل رؤية ذوقية ونقدية لمدة زمنية من هذا التراث العربي, الذي عرفت فيه اجتهادا وبحثا واسعا في مجال الشعر .

الهوامش و المراجع:

[1]– عز الدين اسماعيل، التحليل النفسي للأدب، مكتبة غريب، مصر، ط4، دت، ص 72.

[2]- مجموعة من الكتّاب، مدخل إلى مناهج النقد الأدبي ,تر: رضوان ظاظا، ، عالم المعرفة، الكويت، دط، 1997، ص 136.

[3] -أحمد حيدوش، الاتجاه النفسي في النقد العربي الحديث، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، دت، ص 171.

[4]- بشير تاوريرت، محاضرات في مناهج النقد الأدبي المعاصر، دار الفجر، قسنطينة، ط1، 2006، ص 60.

[5]-ينظر، شكري عزيز ماضي، في نظريّة الأدب، دار المنتخب العربي، لبنان، ط1، 1993، ص 124.

[6]- ينظر، صالح هويدي، النقد الأدبي الحديث ، قضاياه ومناهجه , منشورات جامعة الفاتح من أفريل , ليبيا ,ط1 , 1426 هـ, ص 94-98.

[7]- عاصم محمد أمين، ملامح حداثيّة في التراث النقدي العربي، دار صفاء، عمان-الأردن، ط1، 2005، ص 36.

[8]- عبد الكريم حسن جميل، في علم الدلالة، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية مصر , دط , 1997 23.

[9]- سليمان الشطي، المعلّقات وعيون العصور، عالم المعرفة، الكويت، دط، 2011، ص 350.

[10]-محمّد بن يحي، محاضرات في الأسلوبيّة، مطبعة مزوار، الوادي، ط1، 2010، ص 47.

[11]- عبد السلام المسدّي، الأسلوبيّة والأسلوب، الدار العربيّة للكتاب، ليبيا-تونس، (دط)، 1997، ص 46-47.

[2] –ينظر، رولان بارت، الكتابة في درجة الصفر، ص (97–98). وكذلك، بشير تاوريرت، محاضرات في مناهج النقد الأدبي المعاصر، ص 127–128.

[3] – بسّام قطّوس، مدخل إلى مناهج النقد المعاصر، دار الوفاء, مصر و ط1, 2006,ص 191.

[4] – رامان سلدن، من الشكلانيّة إلى ما بعد البنيويّة، المجلس الأعلى للثقافة الإشراف العام على الترجمة جابر عصفر , مصر , ط1, 2006 ص 170.

[5] – عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، ص 86.

[6] – بسام قطوس، مدخل إلى مناهج النقد المعاصر، ص 135.

[7] – ينظر، أحمد أمين، النقد الأدبي، مكتبة النهضة المصرية، ط3، 1963، ص 204.

[8] جلال الدين السيوطي، الاقتراح في علم النحو، علّق عليه محمد سليمان ياقوت، دار المعرفة الجامعيّة، 2006، ص 193.

[9]–إدريس بلمليح , المختارات الشعرية وأجهزة تلقيها عند العرب من خلال المفضليات وحماسة أبي تمام , منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية ,الرباط ,ص117

[20] –عبد القادر هني , نظرية الإبداع في النقد العربي القديم , ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر , 1999 ,ص132